

سايمون هندرسون: التضليل وراء تصريحات ولی العهد السعودي

يوم واحد مقتت 51 زيارة

يعتبر الباحث الأميركي، سايمون هندرسون، أن الوضع في الشرق الأوسط مضطرب بسبب السعودية، واصفاً
حديث ولی العهد السعودي محمد بن سلمان بالمضلل.

تقرير: حسن عواد

حديث ولی العهد السعودي محمد بن سلمان عن مساعيه لإعادة السعودية إلى ما قبل 1979، في إشارة إلى
الإسلام المعتدل وتحسين الوضع الاقتصادي، أمر مضلل من الناحية التاريخية. يقول ذلك الباحث المتخصص
في شؤون دول الخليج العربي سايمون هندرسون.

يرى هندرسون، في مقال نشره موقع "ذا هيل" تحت عنوان "الاضطراب في الشرق الأوسط، والإرهاب المتصل"،
أن المشكلة الحقيقة هي أن ابن سلمان يختار هذا التاريخ، أي عام 1979، للتوصيب على الثورة
الإسلامية التي حملت في تلك الحقبة في إيران.

ويكشف هندرسون عن التضليل السعودي والتزوير في التاريخ، قائلاً إن عام 1979 كان البداية السيئة
للمملكة حيث أنها بدأت بدعم المجموعات الإرهابية على رأسها "طالبان" لقتال الاتحاد السوفياتي، وهي
كانت الشارة لشرق الأوسط مضطرب اليوم بسبب وجود تنظيمات إرهابية كـ"داعش" وـ"جبهة النصرة" التي هي
امتداد لتنظيم "القاعدة".

وفي حديثه عن محاولة ولی العهد إعادة ما وصفه بـ"الإسلام المعتدل" إلى المملكة، يعتبر الكاتب
والباحث الأميركي أن هذا الأمر في غاية الصعوبة، وقد يكلفه مواجهة مع رجال الدين الذين سيشكلون،
بكل تأكيد، فريقاً معارضًا لهذا التوجه في السعودية.

وعن توقيعاته لطريق "رؤية 2030" الاقتصادية التي تبناها ابن سلمان، يشير هندرسون إلى العديد من
العراقل التي تلوح في الأفق، ويستعيد مشهداً من عام 1973 الذي يصفه بأنه "أفضل عام للرياض والأكثر
أهمية بالنسبة إلى السعودية، وهذا ليس بسبب حرب أكتوبر التي هاجمت فيها مصر وسوريا الكيان
الإسرائيلي، ولكن بسبب أكبر، وهو ارتفاع أسعار النفط 4 أضعاف، في إشارة إلى أن خطة ولی العهد
ال سعودي بالحد من الاعتماد على النفط، رؤية سيئة للسعودية.

